

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِابْنِ يَوْبَ مِنَ الْعَاصِقَةِ، ² مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ
الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ. ³ أَشُدُّ الْآنَ حَقَّوْنِكَ كَرَجُلٍ،
فَأَبْنِي أَسْأَلُكَ فَعَلَّمْنِي. ⁴ أَيْنَ كُنْتَ جِئْتَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ.
أَخِيرَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ⁵ مَنْ وَصَعَ قِيَاسَهَا. لَأَتْلُكَ تَعْلَمُ.
أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا. ⁶ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّرْتُ قَوَاعِدَهَا،
أَوْ مَنْ وَصَعَ حَجَرَ رَاوِيَتِهَا. ⁷ عِنْدَمَا تَرْتَمِثُ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ
مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ. ⁸ وَمَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ
جِئْتَ أَنْدَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. ⁹ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ
وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ. ¹⁰ وَجَرَمْتُ عَلَيْهِ حِدْيَ وَأَقَمْتُ لَهُ
مَعَالِيْقَ وَمَصَارِيحَ، ¹¹ وَفُلْتُ، إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا
تُحْمُ كِبْرِيَاءُ لِحَجِّكَ. ¹² هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ. هَلْ
عَرَفْتُ الْقَجَرَ مَوْضِعَهُ. ¹³ يُمَسِّكُ بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ فَيُبْقِضُ
الْأَشْرَارَ مِنْهَا. ¹⁴ تَتَحَوَّلُ كَطَيْسِ الْخَائِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهُا
لَا يَسْتَعِ. ¹⁵ وَيُمْتَعِ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورُهُمْ، وَتَكْسِرُ الذَّرَاغُ
الْمُرْتَفِعَةَ. ¹⁶ هَلْ انْتَهَيْتُ إِلَى يَتَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةٍ
الْعُمُرِ تَمَسَّيْتُ. ¹⁷ هَلْ انْكَشَفَتْ لَكَ أَبْوَابُ الْمَوْتِ، أَوْ
عَايَنْتُ أَبْوَابَ طِلِّ الْمَوْتِ. ¹⁸ هَلْ أَذْرَكْتُ عَرْضَ الْأَرْضِ.
أَخِيرَ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ. ¹⁹ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ
النُّورُ، وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ²⁰ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى نُحُومِهَا
وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا. ²¹ تَعْلَمُ، لَأَتْلُكَ جِبْنِيذُ كُنْتُ قَدْ وُلِدْتُ،
وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ. ²² أَدَخَلْتُ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصُرْتُ
مَخَارِنَ الْبَرَدِ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْقِ الضَّرِّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ
وَالْحَرْبِ. ²⁴ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ النُّورُ وَتَتَفَرَّقُ الرِّيحُ
السُّرُوبِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁵ مَنْ قَرَعَ قَتَوَاتٍ لِلْهَطَلِ وَطَرِيقًا
لِلصَّوَاعِقِ لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفَرٍ
لَا أَحَدَ فِيهِ، ²⁷ لِيُرْوِيَ الْبَلَقَعَ وَالْخَلَاءَ وَتُبْنَتْ مَخْرَجُ
الْعُشْبِ. ²⁸ هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ، وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ. ²⁹ مِنْ
بَطْنٍ مَنْ خَرَجَ الْجَلِيدُ. صَفِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ. ³⁰ كَخَجَرٍ
صَارَتْ الْمِيَاهُ. احْتَبَأَتْ. وَلَكِنَّ وَجْهَ الْعُمْرِ. ³¹ هَلْ تَرْتَبِطُ
أَنْتَ عُقْدَ التُّرْبَا أَوْ تَفُكُ رُبْطَ الْجَبَّارِ. ³² أَنْتَ تَخْرِجُ الْمَتَارِلَ فِي
أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ. ³³ هَلْ عَرَفْتَ سُتَنَ
السَّمَاوَاتِ أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ أَنْتَ تَرْفَعُ
صَوْتَكَ إِلَى السَّحُبِ فَيُعْطِيكَ قَبْضَ الْمِيَاهِ. ³⁵ أَنْتَ تُرْسِلُ
الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ، هَا نَحْنُ. ³⁶ مَنْ وَصَعَ فِي
الطَّحَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فُطْنَةً. ³⁷ مَنْ
يُخْصِي الْغَيْوَمَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ
السَّمَاوَاتِ، ³⁸ إِذْ يَنْسِيكَ التُّرَابُ سَبْكَاً وَتَبْلَاصِقُ
الطَّيْنِ. ³⁹ أَنْتَ صَاطِدٌ لِلْبُؤَةِ فَرِيسَةً، أَمْ تُسْبِغُ نَفْسَ

الْأَسْبَالِ،⁴⁰ حِينَ تَرِيضُ فِي عَرِينِهَا وَتَكْمُنُ فِي عَائِيَّتِهَا
لِلْكُؤُومِ.⁴¹ مَنْ يُهَيِّئُ لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ إِذْ تَتَعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى
اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوَّةِ.